

غريب الحديث لابن الجوزي

الْقَوَّسُ التَّقِيَّةُ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحُلَّةِ أَوْ الْقِرْبَةِ .

فِي الْحَدِيثِ أَخَذُوا نَا فَرَّخِي حُمَّسَةً فَجَاءَتْهُ تَقَوَّصٌ أَيْ تَجِيءٌ وَتَذَهَبٌ وَلَا تَقَرُّ .

فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شُقَّتْ .

وَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يَقْرَأُ بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا أَيْ أَتَطْنُئُهُ .
وَلَمَّا اعْتَكَفَ أَخْرَجَ أَزْوَاجَهُ أَخْبِيَّةً إِلَى الْمَسْجِدِ لِيُؤَافِقُنَّهُ فَقَالَ
الْبَرَّ تَقُولُونَ بِهِنَّ أَيْ تَطْنُونَ .

فِي حَدِيثِ رُقِيَّةَ النَّسَمَلَةِ الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ وَتَقْتَالُ أَيْ تَحْتَكِمُ إِلَى
زَوْجِهَا يُقَالُ اقْتَالَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَكَمَ فَهُوَ مُقْتَالٌ .

وَنَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ الْمُرَادُ بِهِ حِكَايَةُ أَقْوَالِ لاصِحَّةٍ لَهَا .

فِي الْحَدِيثِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ وَغَلَبَ بِهِ
كُلَّ عَزِيزٍ قَالَ حَكِيمٌ بْنُ حِزَامٍ بَيَّعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَلَاٍّ أَوْ خِرٍّ إِلَّا
قَائِمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَعْنَى لَا أُمُوتُ إِلَّا نَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَقَدْ زِدْنَاهُ شَرْحًا فِي
بَابِ الْخَاءِ مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قَيِّمَتُهُمْ امْرَأَةٌ أَيْ تَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا اسْتَقَمَّتْ بِنْدَقْدٍ وَبِعَتْ بِنْدَقْدٍ فَلَا بَأْسَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَعْنِي قَوَّسَمَتَ وَهَذَا كَلَامٌ أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ اسْتَقَمَّتِ الْمَتَاعُ أَيْ

قَوَّسَمَتْهُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ

فَيُقَوِّسَ مَعَهُ ثَلَاثِينَ ثُمَّ يَقُولُ مَعَهُ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَلَاكَ فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ
بِالنَّدَقْدِ فَهُوَ جَائِزٌ